وانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما احسن غير هذا فعلمني
قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
انتهى وفي رواية لابن ماجه باسناد مسلم حتى تطمئن قائما ومثله في حديث
رفاعة بن رافع عند احمد وابن حبان وفي لفظ لاحمد فاقم صلبك حتى ترجع العظام
وللنسائي ولابي داود من حديث رفاعة انها لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ
الوضوء كما امره الله ثم يكبر الله ويحمده ويثني عليه ولابي داود ثم اقرأ بام
القرآن وبما شاء الله ولابن حبان ثم بما شئت ذكر ذلك ابن حجر في بلوغ المرام

وهيئاتها يريد المؤلف رحمه الله ما ذكره اهل المذهب من هيئات الصلاة
كما في قول الامام عليه السلام في الازهار وندب المأثور من هيئات القيام والقعود والركوع
والسجود اي ملازمة هيئاتها فمنها اذكار الصلاة في جميع اركانها ومن
آكدها تكبير النقل لا سيما للامام وينبغي ان يجهر به حتى يسمع المؤتمين
بل قال المنصور بالله بوجوب الجهر به في حق الامام ولهو يكون لحديث مطرف بن
عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن الحصين فكان اذا سجد كبر
واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن
الحصين فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وآله وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة
محمد صلى الله عليه وآله وسلم اخرجه الشيخان وابو داود والنسائي وفي الكتاب عن ابي هريرة اخرجه

المذكورون وعن ابي سعيد اخرجه احمد والبخاري وعن جابر اخرجه احمد ومسلم والنسائي
وابن ماجه وهو عند البخاري من حديث عائشة والخشوع فيها والتدبر لمعاني
القراءة والاذكار ومعاودة نية الامتثال في كل ركن هذا ما يعم اركان الصلاة
وكذلك ما يختص بكل ركن منها كرفع اليدين عند تكبيرة الاحرام على مذهب
جمهور اهل البيت ومن جميع من سواهم من العلماء كما يعرف ذلك من البحر والجامع الكافي
وامالي احمد بن عيسى ومجموع زيد بن علي وغير ذلك وللسيد العلامة حافظ اهل البيت محمد بن ابراهيم
الوزير كلام مفيد في ذلك وتحسين الانتصاب في القيام وتسوية الظهر في الركوع
وكالتخوية في السجود وغير ذلك مما ذكروه في مظانه **فيها** اي اسال الله الاستعانة
الفاء للتعليل وفيها خبر مقدم والاستعانة مرفوع على الابتداء واسال الله
جملة معترضة بين المتعلق الجار والمجرور والمعنى فيها يحصل الاستعانة اسال الله
كما امر عز وجل ذكر العلماء في مؤلفات علوم الحديث ككتاب ابن الصلاح وغيره
انه ينبغي ان يلفظ عند ذكر الله تعالى عز وجل او تبارك وتعالى او سبحانه
او نحو ذلك مما يشعر بالتعظيم وسواء كتب ام لم يكتب **حيث قال** اي في القرآن
واستعينوا اي على حوائجكم الى الله **بالصبر والصلاة** قال الزمخشري رحمه الله
في الكشاف اي بالجمع بينهما وان تصلوا صابرين على تكاليف الصلاة
محتملين لمشاقها وما يجب فيها من اخلاص القلب وحفظ النيات
ودفع الوساوس ومراعاة الادب والاحتراس من المكاره مع الخشية
والخشوع واستحضار العلم بانه انتصاب بين يدي جبار السموات

Copyright © King Saud University